

«ثقافة» سلفيت تنفذ أنشطة ثقافية وفنية تعزز الهوية الوطنية وتفتح مساحات للإبداع

ومتطلباتها، ومساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وربطها بتطلعاتهم المستقبلية. وتضمن النشاط حوارات وتطبيقات تفاعلية شجعت المشاركين على التعبير عن المهن التي يطمحون إليها، والتفكير في المهارات التي يحتاجون إليها لتحقيق أهدافهم.

وفي إطار توظيف الموروث الشعبي في العملية التربوية، قدمت الحكايات رحمة رداد نشاطا بعنوان «الحظ»، تناول عدداً من القيم والسلوكيات الإيجابية، وفي مقدمتها المحافظة على النعم وعدم هدرها، وتعزيز الشكر والامتنان والقناعة والتعاون وحسن التعامل مع الآخرين، بما يرسخ حضور الحكاية الشعبية كوسيلة لنقل القيم والمعارف بين الأجيال.

وتعاونت المديرية مع مجلس قروي راغات في تنفيذ نشاطا فني بعنوان «حين يتحول العلم إلى لوحة»، قدمته الفنانة نور جودة، وركز على توظيف الفن في التعبير عن العلم والهوية والثقافة الوطنية الفلسطينية، من خلال إتاحة مساحة للمشاركين للتعبير الإبداعي وتنمية مهاراتهم الفنية والمعرفية والتواصلية، وتعزيز ارتباطهم بالرموز الوطنية وتحويل المعرفة والانتماء إلى أعمال فنية معبرة.

وتأتي هذه الأنشطة ضمن جهود مديرية الثقافة في سلفيت لتوسيع دائرة الفعل الثقافي، والوصول إلى مختلف الفئات العمرية والمجتمعية، وربط الإبداع الفني بالهوية الوطنية والموروث الشعبي، إلى جانب توفير مساحات تفاعلية تسهم في اكتشاف المواهب وتنمية القدرات.

سلفيت- الحياة الجديدة- واصلت مديرية الثقافة في محافظة سلفيت تنفيذ برنامجها الثقافي والفني والتوعوي، خلال الفترة من 26 إلى 30 أيلول المنصرم، من خلال مجموعة من الأنشطة التي تنوعت بين الزجل الشعبي والفنون التشكيلية والحكاية التراثية والأنشطة التوعوية الموجهة للأطفال واليا فعين، بما يسهم في تعزيز حضور الثقافة في المجتمع، وترسيخ الهوية الوطنية، وصون الموروث الشعبي.

وأحييت المديرية ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا بأمنية زجلية شارك فيها عدد من زجالي المحافظة، بينهم نظام السلطان ووجيه الزوياني وإبراهيم زيتاوي، واستحضرت الأمسية نماذج من الزجل الشعبي الفلسطيني المرتبط بالذاكرة الوطنية، ودوره في حفظ الرواية الفلسطينية وصون التراث ونقل الذاكرة الجمعية بين الأجيال.

وفي الجانب الفني، نظمت المديرية ورشة بعنوان «صناعة المجسمات الجسسية وتلوينها»، بإشراف إيثار القاق، وتدريب أثير علي، حيث أتاحت للمشاركين فرصة التعامل مع خامة الجبس وإنتاج مجسمات فنية وتلوينها، بما ينمي مهاراتهم الإبداعية، ويعزز الدقة والتركيز والصبر، ويفتح أمامهم مساحة للتجريب والتعبير البصري وتوظيف الخامات المتاحة في أعمال فنية تعكس مواهبهم.

كما نفذت المديرية نشاطا ثقافيا وتوعويا بعنوان «مهنتي في المستقبل... طموح يصنعه الإبداع»، قدمته إسراء الديك، واستهدف الأطفال واليا فعين، بهدف تعريفهم بالمهن والتخصصات المختلفة

«المدرسة الوطنية» تختتم ورشة للحماية من الأذى والآذان الصاغية

عملية وتبادل الخبرات والتجارب، بما عزز قدرة المشاركين على إدماج مبادئ الحماية في العمل الكشفي.

وتأتي الورشة في إطار توجه المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة نحو توسيع مجالات التعاون مع المؤسسات الوطنية، وتوظيف خبراتها وإمكاناتها التدريبية في مختلف المجالات، بما يستجيب لاحتياجات المؤسسات والكوادر الوطنية، ويسهم في بناء القدرات وتطوير الأداء وتعزيز العمل المؤسسي.

وفي ختام أعمالها، جرى توزيع الشهادات على المشاركين، تقديرًا لمشاركتهم في أعمال الورشة واستكمالهم برنامجها التدريبي. وأكدت المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة أهمية مواصلة التعاون مع جمعية الكشافة الفلسطينية، وتطوير البرامج التدريبية المشتركة التي تستجيب لاحتياجات الكوادر، وتسهم في ترسيخ ثقافة الحماية والآذان الصاغية، وتعزيز بيئة أمانة وشاملة للأطفال والشباب في مختلف الساحات والبرامج الكشفية الفلسطينية.



الحماية بمسؤولية. واستعرض شالدة أبرز ما تضمنته الورشة من محاور تدريبية وتطبيقات عملية، مؤكداً أهمية الاستفادة من المعارف والمهارات المكتسبة وترجمتها إلى ممارسات عملية تسهم في تعزيز ثقافة الحماية والآذان الصاغية في مختلف البرامج والأنشطة الكشفية.

وتناولت الورشة عدداً من المحاور التدريبية والمعرفية، شملت مفاهيم الحماية من الأذى والسياسات والإجراءات ذات الصلة، وآليات الوقاية والاستجابة، إلى جانب جلسات تفاعلية وتطبيقات

ورئيس مجلس إدارتها الوزير موسى أبو زيد في دعم تنفيذ الورشة واستضافتها، مشيداً بجهود المدرسة في توفير البيئة التدريبية المناسبة، وتعزيز الشراكة مع جمعية الكشافة الفلسطينية في مجال بناء قدرات القيادات الكشفية.

بدوره، تناول الشوبكي أهمية تطوير منظومة الحماية من الأذى، وتعزيز الوعي بالممارسات والسياسات ذات الصلة، بما يسهم في توفير بيئة كشفية آمنة وشاملة، مؤكداً أهمية مواصلة التدريب وبناء قدرات القيادات للتعامل مع قضايا

للحماية من الأذى، أ. فادي شالدة، إلى جانب عدد من المدربين والمشاركين. وأكدت دراعمة أهمية الشراكة مع جمعية الكشافة الفلسطينية في تنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة، مشيرة إلى حرص المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة على توظيف خبراتها وإمكاناتها في مختلف المجالات التدريبية والتخصصية، بما يسهم في دعم بناء القدرات وتطوير الكوادر الوطنية وتعزيز العمل المؤسسي.

وتمنّى الرفاعي دور المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة

وبحسب تقدير «هآرتس»، فإن فتح الطريق أمام المستوطنين يتطلب إجراءات أمنية إضافية، مثل إقامة نقاط عسكرية وحواجز، وربما الاستيلاء على أراضٍ بمحاذاته، ما قد يؤدي إلى فصل قرى رأس كركر، والجانية، ودير عمار، وبيتللو، وجسالا، ودير نظام، وكفر نعمة، وحيين كبيرين في شمال منطقة رام الله الحضرية، هما ضاحية الريحان وحي الطيرة، أو الأحياء المحيطة بالطريق الصيني والمستشفى الاستشاري شمال رام الله، عن المناطق الواقعة جنوب الطريق.

ويخلص التقرير إلى أن استجابة جيش الاحتلال لمطالب المستوطنين بتقليص طرق تنقلهم، بالتزامن مع انتشار البؤر الاستيطانية وشرعنتها وتوسيع شبكة الطرق المخصصة لخدمة المستوطنات، من شأنها أن تمنع تجزئة المجال الفلسطيني إلى مناطق أصغر وأكثر انفصالاً عن بعضها، وتجعل التنقل بينها أطول وأكثر صعوبة. أما صحيفة «عولام كاتان» اليمينية الدينية الأسبوعية الناطقة بلسان «الصهيونية الدينية»، فأوضحت أن الجيش الإسرائيلي يعمل على تهينة الظروف لفتح هذا الطريق أمام حركة المستوطنين، وهو طريق يمر في قلب منطقة رام الله-البيرة الحضرية، ما قد يؤدي إلى فصل أحياء وقرى شمال المنطقة الحضرية عن بقية أجزائها. ونقلت الصحيفة عن «يسرائيل غانتس»، رئيس مجلس «يشع» ورئيس مجلس مستوطنات «بنيامين» وسط الضفة الفلسطينية، أن قراراً مبدئياً بفتح الطريق اتخذ بالفعل، وأن الميزانية متوفرة، والجيش الإسرائيلي بدأ استعدادات أمنية وقانونية لتنفيذه.

ويرتبط مخطط إعادة فتح الطريق بشكل وثيق بالبؤر الاستيطانية المحيطة بكتلة مستوطنتي «تلمون» و«دوليف»، الواقعتين غرب وشمال غرب رام الله، حيث أقيمت عدة بؤر رعوية وزراعية في المنطقة المحيطة بالمستوطنين المذكورين.

وأشار التقرير إلى أن هذه البؤر استولت تدريجياً على مساحات واسعة من بساتين الزيتون ونباتات المياه التابعة للقرى الفلسطينية المحيطة، ويطالب مستوطنوها الآن بالتنحرك بحرية عبر هذا المحور، والبؤرة الجديدة المحاذية لحي الطيرة، حيث رُصد نشاط استيطاني مكثف مؤخراً على قطعة أرض تقع على شارع طولي متفرع من الطريق 463 ممتد جنوباً باتجاه حي الطيرة، بقيام المستوطنين والجيش بتسوية هذه الأرض، ووضع مكعبات إسمنتية، وبوابة حديدية رمادية مغلقة، ورفع الأعلام الإسرائيلية فوقها، واستخدامها كنقطة تجمع وأداء صلوات لهم.

وفي جنوب الضفة، تخطط سلطات الاحتلال لإقامة مستوطنة جديدة في جنوب تجمع مستوطنات «غوش عتصيون»، أطلق عليها اسم «غدنتان»، وتأتي هذه الخطوة ضمن المخططات الرامية إلى فرض تواصل

نابلس- الحياة الجديدة- قال تقرير أعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن مخططات استيطانية متسارعة تستهدف تقطيع أوصال الضفة الفلسطينية المحتلة ومناطقها الحضرية، من خلال توسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية، وشق الطرق وتغيير مسارات الحركة، والاستيلاء على الأراضي، بما يعمق عزل التجمعات الفلسطينية ويقيد حركة المواطنين.

وأضاف المكتب، في تقرير الاستيطان الأسبوعي أمس السبت، أن المخططات الاستيطانية تحظى بدعم وحماية من جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن المستوطنين يضجون على جدول أعمالهم تقطيع أوصال منطقة رام الله والبيرة الحضرية، عبر إعادة تنظيم الطرق ومحاور حركة المرور في المنطقة، وفتح طريق (463) أمام حركة المستوطنين، في سياق مخطط من شأنه فصل ثنائي قرى وحيين كبيرين في شمال منطقة رام الله والبيرة عن المناطق الواقعة إلى جنوبها، بكل ما يرافق ذلك من إقامة نقاط عسكرية جديدة وحواجز وكتل خرسانية ونقل قواعد عسكرية، الأمر الذي من شأنه أن يعرقل حركة الفلسطينيين اليومية، ويهدد كذلك بعرقلة الوصول إلى مؤسسات حيوية، مثل المستشفى الاستشاري، والجامعة العربية الأميركية، ومحطات البنية التحتية، كمحطة معالجة مياه الصرف الصحي.

وفي هذا الصدد، وفي تقاطع سردا المزدحم، حيث يلتقي الطريق (463) بالطريق القادم من بيرزيت، شوهد في التاسع من أيلول الماضي ستة إسرائيلييين وهم يضعون لافتة باللغة العبرية. وأظهرت الصور الملتقطة في الموقع أن أفراداً من عائلة إيتا وإفرايم تسور، وهما أم وابنها من مستوطنة «بيت إيل»، قتلا في المكان في كانون الأول عام 1996، أطلقوا على الموقع اسم «تقاطع تسور». وفي الأسبوع التالي، انتشر مستوطنون قداموا بسيارات من جهة مستوطنة «دوليف» على امتداد «الطريق الصيني»، حيث علقوا أعلاماً إسرائيلية عند دوارين وعلى جانبي الطريق، فيما فتح جيش الاحتلال البوابة الحديدية لهم، والتي تعولها نقطة عسكرية تسيطر على المنطقة. وكتب المستوطنون في مقطع فيديو وثق عملية تعليق الأعلام: «ها نحن نعيد المحور إلى أيدٍ يهودية».

وأفادت صحيفة «هآرتس» في تقرير صدر عنها بتاريخ الثامن والعشرين من أيلول الماضي، بأن حملة مكثفة تبذل لفتح طريق عرضي يمر داخل منطقة رام الله الحضرية أمام حركة المستوطنين، بالتزامن مع خطوات أخرى للسيطرة على الأراضي والطرق على امتداد ما يعرف بـ«محور فالرشتاين»، في إطار تحركات قال التقرير إنها تعكس قدرة المستوطنين على التخطيط لمبادرات قد تتكرر في مناطق فلسطينية أخرى.

تقرير: مخططات استيطانية هدامة لتقطيع أوصال الضفة ومناطقها الحضرية



لاقف، ويعمق تقطيع أوصال التجمعات الفلسطينية في المنطقة. ويهدف التوسع الدائم لهذه المستوطنة إلى دمجها مع المستوطنات المحيطة، مثل «قدوميم» و«معالي شومرون» و«إيمانويل» لتحويلها إلى تجمع استيطاني ضخم يربط عمق الضفة بداخل أراضي الـ48.

ويؤدي هذا المشروع إلى عزل القرى والبلدات الفلسطينية شرق قلقيلية، مثل عزون وجينصافوط وكفر لاقف، وتحويلها إلى جيوب محاصرة، ما يمنع تمددها العمراني الطبيعي، ويفصلها جغرافياً عن مدينتي قلقيلية ونابلس، ويعزز الهيمنة الإسرائيلية الكاملة على امتداد شارع 55، وهو شريان الحركة الرئيسي في المنطقة، ما يعني فرض مزيد من الحواجز والقيود على حركة المواطنين الفلسطينيين.

ولا يقتصر هذا التوسع على الأبنية السكنية فقط، بل يرافقه شق طرق وتسييج مساحات إضافية والاستيلاء على مئات الدونمات من الأراضي الزراعية الخصبة وأشجار الزيتون، التي تشكل مصدر رزق أساسياً للأهالي.

وإلى جانب عطاء الـ400 وحدة في «كرني شومرون»، أقرت سلطات الاحتلال عدداً من المخططات في المحافظة، منها مخطط الاستيلاء على أراضي جيوس وإماتين في أيلول 2026، بعد صدور قرار عسكري بالاستيلاء على 160 دونماً من أراضي بلدة جيوس الواقعة خلف جدار الفصل، بالإضافة إلى 21 دونماً من أراضي بلدة إماتين شرق المحافظة.

وكان الاحتلال قد أقر حزمة مشاريع شملت 18 منطقة نفوذ استيطانية جديدة في الضفة، وحظيت محافظة قلقيلية بنصيب وافر منها عبر توسيع البؤر الرعوية والزراعية الواقعة شرقي المحافظة، مثل تلك الممتدة بين جينصافوط وجيت وحجة، وتحويلها إلى مستوطنات مستقلة أو أحياء تابعة لمستوطنات كبرى.

استيطاني جغرافي يمتد باتجاه مدينة الخليل والقدس والبحر الميت. وتقع المستوطنة على الطريق الواصل بين «غوش عتصيون» والخليل ومستوطنة «كريات أربع»، بهدف توسيع السيطرة الإسرائيلية وتعزيز وجود المستوطنين في جنوب الضفة.

وقد حدد «المجلس الإقليمي لغوش عتصيون» والمركز الجماهيري في المجلس يوم الثلاثاء 29 أيلول 2026 موعداً لإقامة حفل تدشين رسمي للموقع، يشمل جولات إرشادية للمستوطنين بقيادة رئيس المجلس «يارون روزنتال».

وتشير المصادر الإسرائيلية المتداولة إلى أن المجلس الإقليمي لغوش عتصيون شهد خلال العام الأخير طفرة في زيادة عدد المستوطنين بلغت 1.5٪، وهو ما يتجاوز متوسط النمو السكاني العام داخل إسرائيل. وكانت حكومة الاحتلال قد صادقت مؤخراً

على إقامة 6 مستوطنات جديدة، من خلال شرعنة بؤر قائمة وتحويلها إلى مستوطنات مستقلة، في تجمع «غوش عتصيون».

والمستوطنات الست التي جرى إقرارها وشرعنتها مؤخراً في تجمع «غوش عتصيون»، تشمل مستوطنة «مسوعوت هار»، التي أقيمت في موقع تصنفه سلطات الاحتلال كموقع أثري وتاريخي «مسوعوت ينسحاق سابقاً»، ومستوطنة «غفعات أدولام»، وتهدف إلى ربط كتلة «غوش عتصيون» من جهة الغرب باتجاه وادي إيلاه ومنطقة بيت شيمش، ومستوطنة «بني كيدم»، وهي بؤرة تقع في الريف الشرقي لمحافظة بيت لحم، جرى شرعنتها وتوسيعها رسمياً، ومستوطنة «يتسيف/أفيا»، وتقع شرق مدينة بيت ساحور، حيث تم اعتماد وإعداد المخطط الهيكلي الخاص بها مؤخراً لتبنيها كمستوطنة مستقلة، ومستوطنة «باعر هكرن/ياغر القرن»، وهي بؤرة حرجية أدرجت ضمن قرار التسوية والشرعنة الحكومي لتوسيع السيطرة في المحيط، ومستوطنة «سدبه بار»، وهي بؤرة زراعية تقع قرب مستوطنة «نوكاديم» شرق بيت لحم، تم دمجها وتحويلها إلى مستوطنة معترف بها حكومياً، ضمن المخططات الهيكلية الموسعة لـ«غوش عتصيون».

ويؤدي هذا التوسع الاستيطاني المتسارع في تجمع «غوش عتصيون» إلى تأثيرات مباشرة على حياة المجتمع الفلسطيني في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث يحكم الطوق على القرى والبلدات الفلسطينية ويحولها إلى معازل منفصلة.

ويمكن تلخيص أبرز هذه التأثيرات في تقطيع الأوصال الجغرافية وعزل المدن والقرى، وفصل بيت لحم عن الخليل؛ إذ إن إنشاء مستوطنات، مثل «غدنتان» و«معاليه عروغوت»، في جنوب الكتلة يقطع التواصل الجغرافي الفلسطيني الطبيعي والتاريخي بين المينتين، إضافة إلى تحويل قرى مثل الولجة وبتير ونحالين ووادي فوكين وجبعة